الفصل الخامس

فى ذكر الأدعية المختارة بعد صلاة الصبح الجامعة المختصرة المأثورة فى الأخبار المتفرقة[١]

رُوِىَ أن النبى ﷺ كان إذا افتتح دعاءً افتتحه بقوله: «سبحانَ ربى العلىّ الأعلى الوهاب»[٢].

وأنه كان يقول: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له المُلك وله الحمد، يُحيى ويُميت، وهو حى لا يموت، بيده الخير وهو على كل شىء قدير. لا إلهَ إلا اللهُ أهلُ النعمةِ والفضلِ والثّناءِ الحسنِ. لا إله إلا اللهُ ولا نعبدُ إلاّ إيّاه مُخلصينَ له الدين ولو كره الكافرون».

وروينا أن رسول الله ﷺ قال لعائشة رضى الله عنها: «عليك بالجوامعِ الكوامل. قولى: اللّهم إنى أسألك الصّلاةَ على محمد وآله، وأسألكَ من الخيرِ كلّه عاجله وآجله، ما علمتُ منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشرِّ كلّه عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألك الجنةَ وما قرّب إليها من قول وعملٍ، وأعوذُ بك من النّار وما قرّب إليها من قول وعمل، وأسألكُ من خَيْرِ ما سألك به عبدُك ورسولُك محمد ﷺ، وأستعيذُك مما استعاذَك منه عبدُك ورسولك محمد ﷺ، وأسألك ما قضيتَ لى من أمر أن تجعل عاقبتَه رَشَدًا، برحمتِك يا أرحمَ الرّاحمين»[٣].

---

(١) نقل الغزالى فى إحيائه معظم الأدعية التى وردت فى هذا الفصل، انظر: الإحياء ١/٣١٨ ـ ٣٢٨.

(٢) أخرجه أحمد من حديث سلمة بن الأكوع فى مسنده ٤/٥٤، والحاكم فى المستدرك، كتاب الدعاء ١/٤٩٨، وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبى، وهو فى كنز العمال برقم ١٨٠٢٢، والإحياء ١/٣٠٧.

(٣) أخرجه ابن ماجه فى «باب الجوامع من الدعاء» انظر صحيح ابن ماجه ٢/٣٢٧ رقم ٣١٠٢. ورواه الإمام أحمد فى المسند ٦/١٦٧، وانظر الإتحاف ٥/٦٦.

وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يا فاطمةُ ما يمنعك أن تَسْمعى ما أُوصيك به، أن تقولى: يا حيُّ يا قيومُ برحمتك أستغيثُ، فأغثنى ولا تكِلْنى إلى نَفْسى طَرْفةَ عينٍ، وأصلح لى شأنى كله»(١).

وعلّم رسولُ الله ﷺ أبا بكرٍ الصديق رضى الله عنه هذا الدعاء، فقال: «قل: اللّهمّ إنى أسألُك بمُحمّدٍ نبيّك، وإبراهيمَ خليلك، وموسى نجيِّك وكليمك، وعيسى رُوحك وكلمتك، وبكلامِ موسى، وإنجيلِ عيسى، وزبورِ داود، وفرقانِ محمد ﷺ، وكلِّ وحى أوحيتَه، أو قضاء قضيتَه، أو سائلٍ أعطيتَه، أو غنىً أقنيته، أو فقيرٍ أغنيته، أو ضالٍّ هديتَه، وأسألُك باسْمك الذى أنزلتَه على موسى، وأسألك باسْمك الذى ثَبَّت به أرزاقَ العباد، وأسألك باسْمك الذى وَضعْتَه على الأرضِ فاستقرّت، وأسألك باسمك الذى وضعتَه على السَّموات فاستقلّت، وأسألك باسمك الذى وضعته على الجبالِ فأرستْ، وأسألُكَ باسمك الذى استقلّ به عرشُك، وأسألك باسمك الطُّهْر الطَّاهر الأَحَد الصَّمد الوِتر المنزَّل فى كتابك من لدنْك من النّور المبين، وأسألُك باسمك الذى وضعتَه على النّهار فاستنار، وعلى الليل فأظلم، وبعظمتك وكبريائك وبنورِ وجهك؛ أن تصلّىَ على محمّد نبيك وعلى آله، وأن ترزقنىَ القرآنَ والعلْمَ وتَخْلطَه بلَحْمى ودَمى وسَمعى وبَصَرى، وتستعمل به جسدى، بحولِك وقوّتك، فإنّه لا حولَ لى ولا قوّةَ إلا بِك يا أرْحَم الرّاحمين»(٢).

وروينا عن ابن عمرَ أنّ جبريل عليه السلام أتى النبىَّ ﷺ فعلّمه هذا الدعاء: «يا نورَ السَّموات والأرض، يا جمالَ السّموات والأرض، يا عمادَ السّموات والأرض، يا بديعَ السّموات والأرض، يا ذا الجلالِ والإكرام، يا صريخَ المستصرخين، يا غوثَ المستغيثين، يا منتهى رغبةِ الراغبين، والمفرِّجَ عَن

(١) أخرجه الحاكم وصححه ١/ ٧٣٠ ووافقه الذهبى، والمغنى عن حمل الأسفار (الإحياء) ١/ ٣١٤، والإتحاف ٥/ ٦٦، والكنز رقم ٣٩١٨.

(٢) قال عنه العراقى فى المغنى ١/ ٣١٥ : «رواه أبو الشيخ ابن حبان فى كتاب الثواب من رواية عبد الملك بن هارون بن عبثرة عن أبيه. وعبد الملك وأبوه ضعيفان، وهو منقطع بين هارون وأبى بكر».

المكروبين، والمروِّحَ عن المغمومين، ومجيبَ دعوة المضطرين، وكاشفَ السوء، وأرحمَ الراحمين، وإلهَ العالمين، منزولٌ بك كلُّ حاجة، يا أكرمَ الأكرمين، ويا أرحمَ الراحمين»[١].

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: لم يكن النبى ﷺ يَدَع أن يدعو بهؤلاء الكلمات حين يُصبح وحين يُمسى: «اللهم إنى أسألُكَ العافيةَ فى الدّنيا والآخرةِ، وأسألك العفو والعافية فى دينى ودنياى وفى أهلى ومالى. اللهم استر عوراتى، وآمِنْ روعاتى، وأقِلْنى عثراتى. اللهم احفظنى من بين يدىَّ ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى، وأعوذ بك أن أُغتال من تحتى»[٢].

وقال بُرَيدُ الأسْلَمِى: قال لى رسول الله ﷺ: «يا بُريد، ألا أعلّمُك كلمات من أراد الله عزّ وجلّ به خيرًا علَّمهن إياه، ثم لم يُنسهن إياه أبدًا. قال: قلت: بلى يا رسول الله صلى الله عليك. قال: قل: اللهمّ إنى ضعيف فقوِّ فى رضاك ضعفى، وخذ إلى الخير بناصيتى، واجعل الإسلام منتهى رضاى. اللّهم إنّى ضعيف فقوِّنى، وإنى ذليل فأعزّنى، وإنى فقير فأغننى، برحمتك يا أرحم الراحمين»[٣].

وروينا عن أبى مالك الأشْجعى قال: حدثنى أبى قال: كنا نغدو إلى النبى ﷺ فيجىء الرجل أو تجىء المرأة فيقول: كيف أقول يا رسول الله إذا أصبحت؟ قال: «تقول: اللهم صلّ على محمد وآله، واغفر لى وارحمنى، واهدنى وارزقنى، وعافنى واجبرنى. فقد جَمعْن لك خيرَ دنياك وآخرتك»[٤].

وروينا عن أبى زُرْعَة قال: كتب إلىّ أبو هريرة فيما أكاتبه، وشافهنى به فيما ألقاه، أنَّ الشيطانَ لا يَطِيفُ بإنسانٍ يقول حين يصبح وحين يمسى: اللهم إنى

(١) فى كتاب: الكنى والأسماء، للدّولابى، ٢/ ١٧.

(٢) أصله فى صحيح مسلم رقم ٢١٨٣، وصحيح ابن ماجه، باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح، رقم ٣١٢١، ومسند أحمد ٢/ ٢٥، وكنز العمال رقم ٤٩٥٧.

(٣) أخرجه الحاكم فى مستدركه ١/ ٧٠٨ وقال: صحيح الإسناد، والمغنى ١/ ٣١٥، وفى مجمع الزوائد ١٠/ ١٨٢ علق الهيثمى على سند الطبرانى فقال: «وفيه أبو داود الأعمى وهو ضعيف جدًا»، وكذا قال الذهبى فى التلخيص.

(٤) انظر: السلسلة الضعيفة، للألبانى، رقم ٢١٥، وتاريخ بغداد ١٣/ ٤٥٩، والإتحاف ٣/ ٢٨٦.

أعوذ باسمك وكلمتك التامة من شر السَّلَمَة والهامَّة، وأعوذ باسمك وكلمتك التامة من شرّ عذابك وشرّ عبادك، وأعوذ باسمك وكلمتك التامّة من شرّ الشيطان الرجيم. اللّهم إنى أسألك بأسمائك وكلمتك التامة أن تصلى على نبيك محمد وآله. وأسألك من خير ما تعطى وما تُسأل، ومن خير ما تُخفى وخير ما تُبدى. اللّهم إنى أعوذ باسمك وكلمتك التامّة من شرّ ما يجرى به النهار، إنّ ربّى الله الذى لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو ربُّ العَرْشِ العظيم». وإن كان مساءً قال: «ومن شر ما جاء به الليل»، يقول ذلك ثلاثًا.

وروينا عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن عبيد الله قال: أُتى أبو الدرداء فقيل له: احترقت دارك. فقال: ما كان الله عزّ وجلّ ليفعل. ثم أتاه آتٍ فقال: يا أبا الدرداء، إنّ النار حين دنَت من دارِكَ طُفئت. فقال: قد علمتُ. فقيل له: ما ندرى أىّ قوليك أعجب. قال: إنى سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من قال هؤلاء الكلمات فى ليل أو نهار لم يضره شىء وقد قلتهن» وهى: «اللهمّ أنت ربى، لا إله إلا أنتَ، عليك توكلتُ، وأنت ربّ العرش العظيم، لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، ما شاء الله عزّ وجلّ ربى كان، وما لم يشأ لم يكن، أعلم أن الله على كل شىء قدير وأن الله قد أحاط بكلّ شىءٍ علمًا. اللهم إنى أعوذ بك من شر نفسى، ومن شرّ كلّ دابّةٍ أنت آخذ بناصيتها، إن ربّى على صراطٍ مُستقيم»[1].

وقد روينا عن أبى الدرداء أنه قال: من قال فى كل يوم، سبع مرات: ﴿**فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لا إلهَ إلا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ**﴾ [التوبة:١٢٩] كفاه الله عزّ وجلّ ما يهمه من أمر آخرته صادقًا كان أو كاذبًا.

وروينا عن النبى ﷺ أنه قال: «ما أصاب أحدًا همٌّ ولا حزن فقال: اللهم إنى عبدك ابن عبدك ابن أمَتك، ناصيتى بيدك، ماضٍ فىّ حكمك، عدلٌ فىّ قضاؤك، أسألك اللهمّ بكل اسمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ به نفسك، أو أنزلتَه فى كتابك، أو علمته أحدًا من خلقك، أو استأثرتَ به فى علم الغيب عندك، أن تصلىَ على نبيك

(١) الأسماء والصفات، للبيهقى، ص١٦٣، وكنز العمال، رقم ٣٥٨٣، والكلم الطيب لابن تيمية، ص٢٨. وقال عنه العراقى فى المغنى ١/ ٣١٦: ضعيف.

وحبيبك محمد وآله، وأن تجعلَ القرآنَ ربيعَ قلبى، ونورَ صَدْرى، وجلاءَ حُزنى، وذهابَ همّى وغمّى، إلا أذهبَ اللهُ عزّ وجلّ همَّه وحزنه، وأبدله مكانه فرحًا. قال: قيل: يا رسول الله ألاَ نتعلَّمها؟ فقال ﷺ: بل ينبغى لمن سمعها أن يتعلَّمها»[١].

وروينا فى الأخبار أنّ إبراهيم الخليل كان يقول إذا أصبح: «اللّهم هذا خلقٌ جديدٌ، فافتحه علىّ بطاعتك، واختمه لى بمغفرتك ورضوانك، وارزقنى فيه حسنةً تقبلها منّى، وزكِّها وضعِّفها لى، وما عملتُ فيه من سيئةٍ فاغفرها لى، إنّك غفورٌ رحيم، ودودٌ كريم». قال: ومن دعا بهذا الدعاء إذا أصبح فقد أدى شكر يومه، وكذلك إذا أمسى.

وروينا عن رسول الله ﷺ: «من قال إذا أصبح وإذا أمسى ثلاث مرات: رضيتُ بالله عزّ وجلّ ربًا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد ﷺ نبيًا، كان حقًا على الله أن يرضيه يوم القيامة»[٢].

وروينا عن معمر عن جعفر بن برقان أن عيسى ابن مريم ﷺ كان يقول: «اللهم إنى أصبحتُ لا أستطيع دفع ما أكره، ولا أملك نفعَ ما أرجو، وأصبح الأمرُ بيدِكَ لا بيد غيرك، وأصبحتُ مرتهنًا بعملى، فلا فقير أفقر منى. اللّهم لا تشمِّت بى عدوى، ولا تُسئ بى صديقى، ولا تجعل مُصيبتى فى دينى، ولا تجعل الدنيا أكبرَ همى، ولا مبلغَ علمى، ولا غايةَ أملى، ولا تسلِّط علىَّ من لا يرحمنى».

ورُوينا عن عطاء عن ابن عباس قال: يلتقى الخضر وإلياس فى كل موسم، فيفترقان عن هذه الكلمات: «بسم الله، ما شاء الله، لا حول ولا قوّة إلا بالله. ما شاء الله، كل نعمة من الله. ما شاء الله، الخير كله بيد الله عزّ وجلّ. ما شاء الله، لا يصرفُ السّوء إلا الله. ما شاء الله، لا حول ولا قوة إلا بالله»[٣]، فمن

(١) رواه أحمد فى مسنده ١/ ٣٩١، ومجمع الزوائد ٧/ ١٨٦.

(٢) فتح البارى ١١/ ١٣٠، ورواه الحاكم فى مستدركه ١/ ٥١٨.

(٣) نقل صاحب الإحياء هذا الخبر وعلّق عليه الزبيدى فى الإتحاف ٥/ ٦٩، قال: «وهو فى فوائد أبى إسحاق المزكّى تخريج الدارقطنى، وقال عنه: لا أعلمه إلا مرفوعًا إلى النبى ﷺ، ولكن ضعّف سنده بطرقه المختلفة».

قالها إذا أصبح ثلاث مرات أمن الحرق والغَرق والسَّرَق.

ويقال: إن هذا من استغفار الخضر عليه السلام: «اللهمَّ إنى أستغفرك من كل ذنب تبتُ إليك منه ثم عدتُ فيه. اللهم إنى أستغفركَ من كلِّ عقد عقدتُه لك ثم لم أفِ لكَ به. اللهم إنى أستغفركَ من كلِّ نعمةٍ أنعمتَ بها علىَّ فقويتُ بها على معصيتك. اللهمّ إنى أستغفركَ من كل عملٍ عملتُه لوجهِك خالَطه ما ليسَ لكَ»[١].

وحكى سعيد بن أبى الروحاء الجمال وكان من أهل الخير، أنه توحّد ذات ليلة فى أرض قَفْرة، فاستوحش وفزع، فظهر له شخص، قال: فاشتد جزعى منه، حتى سمعتُه يقرأ القرآن، ثم قال: ألا أدلُّك على شىءٍ إذا أنت قلتَه أنِسْتَ إذا استوحشتَ، واهتديتَ إذا ضَلَلْتَ، ونِمْتَ إذا أرِقْتَ؟ قلتُ: علِّمنى رحمك الله. قال: قل: «بسمِ الله ذى الشّان، عظيم البرهان، شديدِ السلطان، كلّ يوم هو فى شأن، لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم».

وحدثونا عن يعقوب بن عبد الرحمن الدّعّاء قال: سمعتُ محمد بن حسان[٢] يقول: قال لى معروف الكرخى[٣] رحمه الله: ألا أعلِّمك عشرَ كلمات؛ خمسة للدنيا؛ وخمسة للآخرة، مَنْ دعا الله عزّ وجلّ بِهِنَّ وجدَ اللهَ سبحانه وتعالى عندَهُن. قلتُ: أكتبها؟ قال: لا، ولكن أُردِّدها عليك كما ردّدها علىَّ بكرُ بنُ خُنيس[٤]: «حسبى اللهُ تبارك وتعالى لدينى، حسبى اللهُ عزّ وجلّ لدنياى، حسبى

(١) هذا الخبر فى الإحياء، وعلّق عليه الزبيدى ٥/ ٦٩ ـ ٧٠، راجعه ثَمَّ إن شئت.

(٢) هو محمد بن حسان بن فيروز الأزرق البغدادى، روى عن ابن عيينة وجماعة، وروى عنه ابن ماجه، توفى ٢٥٧هـ. انظر: الكاشف ٣/ ٣٢ رقم ٤٨٥٩.

(٣) هو معروف بن فيروز الكرخى، كنيته أبو محفوظ، قال عنه أبو عبد الرحمن السلمى: «وهو من جلّة المشايخ وقدمائهم، والمذكورين بالورع والفُتُوة، وكان أستاذ سرىٍّ السَّقَطى» طبقات الأولياء ص٨٣ ـ ٩٠، وانظر فى ترجمته: حلية الأولياء ٨/ ٣٦٠، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٩٩، وغيرها.

(٤) فى المطبوعة: «حبيش» والصواب ما أثبتّ. وهو من رجال الترمذى وابن ماجه، روى عنه ثابت ويزيد الرقاشى وجماعة. انظر فى ترجمته: ميزان الاعتدال ١/ ١٦٠، والكاشف، للذهبى، ١/ ١٦١.

اللهُ الكريمُ لِمَا أهَمّنى، حسبى اللهُ الحكيمُ القوى لمن بغى علىَّ، حسبى الله الشديد لمن كادنى بسوء، حسبى الله الرحيمُ عند الموت، حسبى الله الرءوف عند المسألة فى القبر، حسبى الله الكريم عند الحساب، حسبى الله اللطيف عند الميزان، حسبى الله القدير عند الصراط، حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم». وادع بهؤلاء الكلمات: «اللهمّ يا هادى المضلّين[1]، وراحمَ المذنبين، ومُقيلَ عَثَراتِ العاثرين، ارحم عبدَك ذا الخطرِ العظيم، والمسلمين كلّهم أجمعين، واجعلنا من الأحياء المرزوقين الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، آمين يا ربّ العالمين».

يقال: إن عتبة الغلام[2] رئى فى المنام فقال: دخلتُ الجنة بهذه الدعوات.

وليقل بعد ذلك هذا الدعاء: «اللهم عالمِ الخفيات، رفيعَ الدرجات، ذا العرش، تُلقى الروح من أمرك على من تشاء من عبادك، غافرَ الذنبِ، وقابلَ التوب، شديدَ العقاب، ذا الطول، لا إله إلا أنت، إليك المصير».

رُئى إبراهيم الصائغ فى النوم فقيل له: بأى شىء نجوتَ؟ فقال: بهذه الدعوات.

وليقل هذا الدعاء: «يا مَنْ لا يشغله سَمْعٌ عن سَمْع، ولا تشتبه عليه الأصوات، يا من لا تغلطه المسائل، ولا تختلف عليه اللغات، يا من لا يتبرَّم بإلحاح الملْحين، أذِقْنى بردَ عفوك، وحلاوةَ رحمتك».

يقال: إن الخضرَ عليه السلام علّم علىَ بنَ أبى طالب عليه السلام هذا الدعاء.

وليسبّح تسبيحات أبى المعتمر، وهو سليمان التيمى[3]، فقد رُوى فى فضلها أن

---

(١) قال الزبيدى (الإتحاف ٥/ ٧٠): «المضلّين، من أضَلَّ الرّجلُ: إذا صار حائرًا لا يهتدى».

(٢) هو عتبة بن أبان بن صمعة. ولقب بالغلام، لأنه كان فى العبادة غلام رهان. وقيل: لأنه كان نصفًا من الرجال. الحلية ٦/ ٢٢٦. والخبر السابق فى الحلية ٦/ ٢٣٨.

(٣) فى المطبوعة «التميمى» وهو تحريف، وسيتكرر هذا الخطأ كثيرًا، وهو سليمان بن طرْخان أبو المعتمر التيمى، نزل بالبصرة. كان يصلى الليل كله بوضوء العشاء، مناقبه جمّة، توفى ١٤٣هـ، انظر: الكاشف ١/ ٣٩٦، والحلية ٣/ ٢٧ ـ ٣٧، والإتحاف ٥/ ٧٢.

يونس بن عبيد رأى رجلاً كان قد قُتل شهيداً ببلاد الروم، فقال له: ما أفضل ما رأيتَ ثَمَّ من الأعمال؟ قال: رأيت تسبيحاتِ أبى المعتمر من الله سبحانه وتعالى بمكان.

وقال المعتمر بن سليمان: رأيت عبد الملك بن خالد بعد موته فقلت: ما صنعت؟ قال: خيراً. قلتُ: ترجو للخاطئ شيئًا؟ قال: يلتمس تسبيحاتِ أبى المعتمر، فإنها نِعْم الشيء. وهذه هى التسبيحات:

«سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوّة إلا بالله، عددَ ما خلق الله وعددَ ما هو خالق، وزنةَ ما خلق وزنةَ ما هو خالق، وملءَ ما خلق وملءَ ما هو خالق، وملء سمواته، وملء أرضه، ومثل ذلك وأضعاف ذلك، وعددَ خلقه، وزنةَ عرشه، ومنتهى رحمته، ومداد كلماته، ومبلغ علمه ورضاه، وحتى يرضى وإذا رضى، وعدد ما ذكره به خلقُه فى جميع ما مضى، وعدد ما هم ذاكروه فيما بقى، فى كل سنة وشهر وجمعة ويوم وليلة وساعة من الساعات، ونَسْمةٍ وشَمٍّ ونَفَسٍ ولَمْحة وطَرْفة من الأبد إلى الأبد، أبد الدنيا وأبد الآخرة، وأكثر من ذلك؛ لا ينقطع أولاه ولا ينفد أخراه».

وليدعُ بهذا الدعاء، فإنه دعاء التوبة مرجوٌّ فيه الإجابة:

روينا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت: لما أراد الله عزّ وجلّ أن يتوبَ على آدم طاف سبعًا بالبيت، وهو يومئذ ليس بمبنى؛ ربوة حمراء، ثم قام فصلى ركعتين، ثم قال: «اللهم إنّك تعلم سرى وعلانيتى فاقبل معذرتى، وتعلم حاجتى فأعطنى سؤلى، وتعلم ما فى نفسى فاغفر لى ذنوبى. اللهم إنى أسألك إيمانًا يباشر قلبى، ويقينًا صادقًا حتى أعلم أنه لا يصيبنى إلا ما كتبتَ لى، والرضا بما قَسمْتَ لى، يا ذا الجلال والإكرام».

فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: «إنى قد غفرت لك، ولن يأتينى أحد من ذريتك فيدعونى بمثل الذى دعوتنى به إلا غفرتُ له وكشفتُ غمومه وهمومه، ونزعتُ الفقرَ من بين عينيه، وأتْجرت له من وراء كل تاجر، وجاءته الدنيا وهى راغمة وإن كان لا يريدها».

وليقل هذه الكلمات المنثورة، فإنّها ممّا روى فى اسم الله سبحانه وتعالى الأعظم بأخبار فى ذلك مأثورة:

«اللّهم إنى أسألك بأن الحمد لك، لا إله إلا أنت الحنَّان المنَّان، بديعُ السموات والأرض، ذو الجلال والإكرام، أنت الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كُفُوًا أحد، يا حىُّ يا قيوم، يا حىٌّ حين لا حى فى ديمومية ملكه وبقائه، يا حى محيى الموتى، يا حى مميت الأحياء، وارثُ أهل الأرض والسماء.

اللهم إنى أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم، وباسمك الذى لا إله إلا هو الحى القيوم، لا تأخذه سنة ولا نوم.

اللهم إنى أسألك باسمك الأعظم الأجلِّ الأعز الأكرم، الذى إذا دُعِيتَ به أجبتَ، وإذا سُئلتَ به أعطيتَ، يا نورَ النورِ، يا مدبرَ الأمورِ، يا عالمَ ما فى الصدور، يا سميعُ يا قريبُ يا مجيبَ الدعاء، يا لطيفًا لما يشاء، يا رءوفُ، يا رحيمُ، يا كبيرُ، يا عظيمُ، يا الله، يا رحمن، يا ذا الجلال والإكرام. الله لا إله إلا هو الحى القيوم، وعَنتِ الوجوهُ للحىّ القيوم. يا إلهى وإلهَ كلِّ شىء إلهًا واحدًا لا إله إلا أنت.

اللهم إنى أسألكَ باسمك الله، الله، الله، الله الذى لا إله إلا هو ربّ العرش العظيم، فتعالى الله الملك الحق، لا إله إلا هو ربّ العرش الكريم. أنت الأولُ الآخر، الظاهرُ الباطن، وَسِعْتَ كلَّ شىء رحمةً وعلمًا، كَهَيعص، حَم عسق، الر، حم، ن، يا واحد، يا قهار، يا عزيز، يا جبار، يا أحد، يا صمد، يا ودود، يا غفور، هو الله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة، هو الرحمن الرحيم، لا إله إلا أنتَ سُبْحَانَكَ إنى كنتُ من الظالمين.

اللهم إنى أدعوك باسمك المكنون المخزون، المنزَّل السلام، الطُّهر الطاهر، القدس المقدس، يا دهر، يا ديهور، يا ديهار، يا أبد يا أزل، يا من لم يزل، ولا يزول، هُو يا هُو، لا إله إلا هُو، يا من لا هو إلا هُو، يا من لا يعلم ما هو إلا هو، يا كان يا كينان، يا روح يا كائن قبلَ كلِّ كون، يا كائن بعد كلِّ كون، يا

مكنون لكل كون، اهيا شر اهيا، أدناى أصباؤت[١]، يا مجلى عظائم الأمور، ﴿فإن تولَّوا فقُلْ حسبيَ اللهُ لا إله إلا هُوَ عليه توكَّلتُ وهُوَ ربُّ العرْشِ العظيم﴾ [التوبة: ١٢٩] ﴿ليسَ كمثْله شيءٌ وهُوَ السَّميعُ البَصيرُ﴾ [الشورى: ١١].

اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد».

وليقل هذه الأدعية المأثورة:

«اللهم إنى أسألك الثّباتَ فى الأمر، والعزيمةَ على الرشد. وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. وأسألك اللهم يا ربّ قلبًا سليمًا، ولسانًا صادقًا، وعملاً متقبلاً. وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شرّ ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم، فإنك تعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب.

اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، واغفر لى ما قدّمتُ وما أخرتُ، وما أعلنتُ وما أسررتُ، فإنك أنت المقدّم وأنت المؤخّر، وأنت على كل شىء قدير، وعلى كل غيب شهيد.

اللهم إنى أسألك إيمانًا لا يرتد، ونعيمًا لا ينفد، وقرةَ عين الأبد، ومرافقةَ نبيّك محمد ﷺ فى أعلى جنة الخلد.

اللهم إنى أسألك الطيبات، وفعلَ الخيرات، وتركَ المنكرات، وحبَّ المساكين. وأسألك اللهم يا ربّ الصلاةَ على محمد، وعلى آله أجمعين. وأسألك حبّك وحب من يحبك، وحبّ عملٍ يقرّب إلى حبك، وأن تتوب علىّ، وتغفر لى، وترحمنى. وإذا أردتَ بقوم فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون، يا أرحم الراحمين.

اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق؛ أحينى ما كانت الحياة خيرًا لى،

(١) يقال إن هذه أسماء سريانية، ولعلها بقايا من تلك اللغة البائدة، التى هى الأم للعربية القديمة. انظر كتاب: منبع أصول الحكمة، ص ٨٨ ـ ٩٩.

وتوفّنى إذا كانت الوفاةُ خيراً لى. وأسألك اللهم يا ربّ خشيتك فى الغيب والشهادة، وكلمةَ العدل فى الرضا والغضب، والقصدَ فى الغنى والفقر، ولذةَ النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك، وأعوذ بك من ضراء مضرّة، وفتنة مُضلّة.

اللهم يا ربَّ زيِّنا بزينةِ الإيمان، واجعلنا هداةً مهتدين.

اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، واقْسِم لنا من خَشْيتكَ ما يَحولُ بيننا وبين معصيتك، ومن طاعتك ما تُدخلنا به جنّتك، ومن اليقينِ ما تهوّن به علينا مصائبَ الدنيا.

اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، وارزقنا حزنَ خوفِ الوعيد، وسرورَ رجاءِ الموعود، حتى نجد لذّةَ ما نطلب وغمَّ ما منه نَهْرُب.

اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد سيد الأولين والآخرين، وصلّ على محمد وعلى آله أجمعين، وألبسْ وجوهَنا منك الحياءَ، واملأ قلوبنا بك فرحًا، وأسكن فى نفوسنا من عظمتك، وذلّل جوارحنا لخدمتك، واجعلك أحبَّ إلينا ممّا سواك، واجعلنا أخشى لك ممّا سواك.

اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، وأعنّى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، وأسألك تمامَ النعمةِ بتمام التوبة، ودوامَ العافية بدوام العِصمة، وأداءَ الشكر بحُسنِ العبادة.

اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، وأعوذ بك من فتنة الغنى، وفتنة الفقر، وأعوذ بك من ضيق الصدر، وشتات الأمر، وعذابِ القبر، وأعوذُ بك من غِنًى مُطْغٍ، ومن فقرٍ منسٍ، ومن هوًى مُرْدٍ، وقرين مُغْوٍ.

اللهم إنى أسألك الصلاة على محمد وعلى آله، وأسألك الهدى والتقى والعفاف والغِنى.

اللهم صلّ على محمد نبيّك وصفيك، ولا تقدّمنى لعذاب، ولا تؤخّرنى لسىء الفتن. أعوذ بك يا اللهُ من الفِتَنِ ما ظهر منها وما بطن، وأعوذ بك من المحنِ ما خَفِى منها وما عَلَنَ.

اللهم إنى أسألك الصلاةَ على نبيّك محمد وعلى آله، وأسألك خيرَ هذا اليوم وخيرَ ما فيه، وأعوذ بك من شرّه وشرّ ما فيه. أعوذ بك اللهم يا ربّ من شرّ طوارق الليل والنهار، ومنْ بَغْتات الأمور، وفجأة الأقدار، ومن شرّ كلّ طارق يطرق إلا طارقًا يطرق منك بخير، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما.

اللهم صلّ على محمد وعلى آله، واجعل يومنا هذا أوّله صلاحًا، وأوسطَه فلاحًا، وآخرَه نجاحًا.

اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، واجعل أوله رحمة، وأوسطه نعمة، وآخره تكرمة.

اللهم صلّ على محمد نبيك وعلى آله، وأعوذ بك أن أَزِلَّ أو أُزلَّ، أو أَضِلَّ أو أُضَلَّ، أو أظلم أو أُظلم، أو أجْهل أو يُجْهل علىّ، عزّ جارك وجلّ ثناؤك وتباركت أسماؤك، ولا إله غيرك.

اللهم صلّ على محمد وعلى آله، وأعوذ بك من عذاب جهنم وعذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدّجّال، وإذا أردتَ بقوم سوءًا أو فتنةً فاقبضنى إليك غيرَ مُبدِّلٍ ولا مَفْتون.

اللهم صلّ على محمد وعلى آله. اللهم أحينى ما كانت الحياة خيرًا لى، وتوفّنى إذا كانت الوفاةُ خيرًا لى، وأسألك خير الحياة، وبركة الحياة، وأعوذ بك من شرّ الوفاة، وأسألك خيرَ ما بينهما، وخيرَ ما بعد ذلك، أحينى حياةَ السعداء حياةَ من تحبّ بقاءه، وتوفّنى وفاةَ الشُّهداء وفاة من تحب لقاءه، يا خير الرازقين، ويا أحسن التوّابين، ويا أحكم الحاكمين، ويا أرحم الراحمين، ويا ربّ العالمين. أعوذُ بك من شر ما يَلِج فى الأرض وما يخرج منها، ومن شرّ ما ينزل من السماء وما يَعْرُجُ فيها.

الحمد لله الذى تواضع كلُّ شىء لعظمته، وذلّ كلُّ شىء لعزته، وخضع كل شىء لمُلْكه، واستسلم كلُّ شىء لقُدْرته. والحمد لله الذى سكن كل شىء لهيبته، والحمد لله الذى أظهر كلَّ شىءٍ بحكمته، وتصاغر كلُّ شىء لكبريائه.

اللهم صلّ على نبيّك محمد وعلى آل محمد، وأزواجه وذريته فى العالمين، إنك حميد مجيد كريم.

اللهم صلّ على محمد عبدك ونبيِّك، ورسولك النبى الأمى، الرسول الأمين، وأعطه المقامَ المحمود يوم الدين.

اللهم إنى أعوذ بك من حِدّة الحرص، وشدةِ الطمع، وسَوْرةِ الغضب، وسِنَةِ الغفلة، وتعاطى الذلة. أعوذ بك من مباهاة المكثرين، والإزراءِ على المقلّين، وأن أنصر ظالمًا، أو أخذُل مظلومًا، وأن أقولَ فى العِلم بغير العلم، وأعملَ فى الدينِ بغير يقين.

اللهمّ إنى أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لِمَا لا أعلم. اللّهم إنى أعوذ بك من اتباع خطوات الشيطان وشركه فى المال والأهل، وقبول أمره فى السوء والفحشاء.

اللهم إنى أسألك الصلاة على نبيّك محمد وعلى آله، وأسألك حسنَ الاختيار، وصحةَ الاعتبار، وصدقَ الافتقار.

اللّهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، وافتح بخير، واختم بخير، وأنت الفتاحُ العليمُ.

اللهم صلّ على نبيك محمد وعلى آل محمد، وارحمْ ما خلقتَ، واغفر ما قدّرتَ، وطيِّب ما رزقت، وتمِّم ما أنعمت، وتقبّل ما استعملت، واحفظْ ما استُحفظت، ولا تَهْتك ما سَترت، فإنه لا إله لنا إلا أنت.

أستغفرك من كلِّ لذّة بغير ذكرِك، ومن كلِّ راحةٍ بغير خدمتك، ومن كل سرور بغير قُربك، ومن كل فرح بغير مجالستك، ومن كل شُغل بغير معاملتك.

اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، واجعلنا من أوليائك المتقين، وحزبِك المفلحين، وعبادِك الصالحين.

اللّهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، واستعملنا بمرضاتك عنّا، ووفّقنا لمحابّك منّا، وصرِّفنا بحسن اختيارك لنا.

اللهمّ صلِّ على نبيك محمد وعلى آله، ونسألك جوامعَ الخيرِ وفواتحه وخواتمه، ونعوذ بك من جوامع الشرّ وفواتحه وخواتمه.

اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، واحفظنا فيما أمرتنا، واحفظنا عمّا نهيتنا، واحفظ لنا ما أعطيتنا، يا حافظ الحافظين، ويا ذاكرَ الذاكرين، ويا شاكرَ الشاكرين، بحفظك حُفِظوا، وبذكرِك ذَكروا، وبفضلك شكَرُوا. يا غوثُ، يا مغيثُ، يا مستغاثُ، يا غيّاثَ المستغيثين، لا تَكِلْنى إلى نفسى يا ربّ طرفةَ عين فأهْلَكَ، ولا تَكِلْنى إلى الخلق فأضيع. اكلأنى كلاءةَ الوليد، ولا تَخَلَّ عنى، وتولَّنى بما تتولَّى به عبادك الصالحين.

اللّهم صلّ على نبيك محمد وعلى آله، وبقدرتك علىّ تُب علىّ، إنّك أنت التواب الرحيم. وبِحلْمِك عنّى اعفُ عنى إنّك أنتَ الغفارُ، وبعلمك بى ارفق بى إنك أنت الرحمن الرحيم، وبملكك لى ملّكنى نفسى ولا تسلّطها علىّ إنّك أنت الملك الجبار. سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت، عَملتُ سوءًا وظَلَمْتُ نفسى، فاغفر لى ذنبى، إنك أنت ربّى لا إله إلا أنت، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، وألهمنى رُشْدى، وقنى شرّ نفسى.

اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، وارزقنى حلالاً لا تُعاقبنى عليه، وقنِّعنى بما رزقتنى، واستعملنى به صالحًا تقبله منى.

اللّهم إنى أسألكَ أن تصلّى على نبيك محمد وعلى آل محمد، وأسألك العفوَ والعافيةَ، وحسنَ اليقين، والمعافاةَ فى الدنيا والآخرة.

اللّهم صلّ على نبيك محمد وعلى آل محمد، وأعوذ بعفوك من عقابك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، لا أحصى ثناءً عليك أنت كما

أثنيتَ على نفسك، أبوءُ بنعمتك عليَّ، وأبوء بذنوبى إليك، هذه يداى بما كسبتُ، أنا عبدك ابنُ عبدك، ناصيتى بيدك، جارٍ فىّ حكمُك، نافذ فىَّ قضاؤك، عَدْلٌ فىَّ مشيئتُك، إن تعذِّب فأهل ذلك أنا، وإن ترحم فأهل ذلك أنت، فافعل اللهم يا مولاى، يا الله، يا ربّ، افعل بى ما أنت له أهل، ولا تفعل اللّهم يا ربّ يا الله بى ما أنا له أهل، فإنّك أهل التقوى وأهلُ المغفرة.

يا من لا تضرّه الذنوب، ولا تنقصه المغفرة، هب لى اللّهم يا ربّ ما لا يضرك، وأعطنى ما لا ينقصك. أفرغ اللّهم علينا يا ربّ صبرًا، وتوفَّنا مسلمين، وألحقنا بالصالحين، أنت وليُّنا فاغفر لنا وارحمنا، وأنتَ خير الغافرين.

﴿وَاكْتُبْ لَنا فى هَذِه الدُّنيا حَسَنَةً وفى الآخِرَةِ إنَّا هُدْنا إلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٥٦].

﴿ربَّنا عَلَيْكَ تَوكَّلنا وإلَيْكَ أنَبْنا وإلَيْكَ المَصيرُ * ربَّنا لا تَجْعَلْنا فِتْنةً لِلَّذينَ كَفَرُوا واغْفِرْ لَنا ربَّنا إنَّكَ أنتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾ [الممتحنة: ٤، ٥].

﴿ربَّنا اغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وإسْرَافَنا فى أمْرِنا وثَبِّتْ أقْدامَنَا وانْصُرْنا عَلَى القَوْمِ الكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٧].

﴿ربَّنا آتِنا مِن لَدُنكَ رَحْمةً وَهَيِّئْ لنا من أمْرِنا رَشَدًا﴾ [الكهف: ١٠].

﴿ربَّنا آتِنا فى الدُّنيا حَسَنَةً وفى الآخِرةِ حسنةً وقِنا عَذابَ النَّارِ﴾ [البقرة: ١ ـ ٢].

اللّهم إنى أسألك أن تصلّى على نبيك محمد وعلى آل محمد، وأسألك الصّيانةَ والعونَ على الطاعة، والعصمةَ من المعصية، وإفراغَ الصّبرِ فى الخدمة، وإيزاعَ الشكرِ على النّعمة.

وأسألك يا مولاى، يا الله، يا ربّ، الصلاةَ على نبيك محمد، وعلى آل محمد، وحسنَ الخاتمة. اللهم إنى أسألك أن تصلى على نبيك محمد وعلى آل محمد، وأسألك اليقين وحسنَ المعرفة بك، وأسألك المحبةَ وحسنَ التوكّل عليك، وأسألك الرضا وحسنَ المنقلب إليك.

﴿ربَّنا إنَّنا سَمِعْنا مُنادِيًا يُنادى للإيمَانِ أنْ آمِنُوا بِربِّكُم فآمَنَّا ربَّنا فاغْفِر لنا ذُنوبَنا

وكَفِّرْ عنَّا سيِّئاتنا وتَوفَّنا مع الأبْرارِ * ربّنا وآتنا ما وعَدتَّنا على رُسُلِكَ ولا تُخْزِنا يومَ القيامةِ إنَّك لا تُخْلِفُ الميعَادَ﴾ [آل عمران: ١٩٣ ـ ١٩٤].

﴿ربَّنا لا تُؤاخِذْنا إن نَّسِينا أو أخْطَأنا ربَّنا ولا تَحْمِلْ عَلَيْنا إصْرًا كَما حَمَلْتَه علَى الَّذين مِن قَبْلِنا﴾ [البقرة: ٢٨٦] إلى آخرها.

اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، وطهِّر قلوبنا فى قلوب الأبرار، وزكِّ أعمالنا فى عمل الأخيار، وصلّ على أرواحنا فى أرواح الشهداء، يا أكرم الأكرمين، ويا أجود الأجودين، ويا أرحم الراحمين.

ربنا آتنا فى الدنيا حسنةً وعلمًا وزهدًا وعبادة وأمنًا ورزقًا من حلال، وفى الآخرة حسنةً ورضوانك والجنة، وقِنا برحمتك عذابَ النار وعذابَ القبر، وقِنا سخطَك وغضبك وعذابَك وأهوالَه، عاجلاً وآجلاً فى الدين والدنيا والآخرة، برحمتك يا أرحم الراحمين».

وأن تُمجِّد الله تعالى غُدوةً وعشيَّة بما مجَّد به نفسه عزّ وجلّ، فقد رُوى من ثواب ذلك ما هو غاية الطّالبين. رُوينا عن علىٍّ عليه السلام عن النبى ﷺ قال: «إن الله تبارك وتعالى يمجّد نفسه فى كل يوم، يقول سبحانه وتعالى: إنى أنا الله ربُّ العالمين. إنى أنا الله لا إله إلا أنا الحى القيوم. إنى أنا الله لا إله إلا أنا العلىُّ العظيم. إنى أنا الله لا إله إلا أنا العفو الغفور. إنى أنا اللهُ لا إله إلا أنا مبدئ كلِّ شىء وإلىّ يعود. إنى أنا الله لا إله إلا أنا لم ألد ولم أُولد. إنى أنا الله لا إله إلا أنا العزيزُ الحكيمُ. إنى أنا الله لا إله إلا أنا مالكُ يوم الدين. إنى أنا الله لا إله إلا أنا الرحمنُ الرحيمُ. إنى أنا الله لا إله إلا أنا خالقُ الخير والشر. إنى أنا الله لا إله إلا أنا خالقُ الجنة والنار. إنى أنا الله لا إله إلا أنا الواحدُ الأحدُ الفَرْدُ الصَّمدُ الذى لم يتّخذ صاحبة ولا ولدًا. إنى أنا الله لا إله إلا أنا الفرد الوتر. إنى أنا الله لا إله إلا أنا عالمُ الغيب والشهادة. إنى أنا الله لا إله إلا أنا الملكُ القدوسُ. إنى أنا الله لا إله إلا أنا السلامُ المؤمنُ المهيمنُ. إنى أنا الله لا إله إلا أنا العزيزُ الجبار المتكبر. إنى أنا الله لا إله إلا أنا الخالقُ البارئ. إنى أنا الله لا إله إلا أنا الأحدُ

المصوِّر. إنى أنا الله لا إله إلا أنا الكبيرُ المتعالْ. إنى أنا الله لا إله إلا أنا المقتدرُ القهارُ. إنى أنا الله لا إله إلا أنا الحكيمُ الكبير. إنى أنا الله لا إله إلا أنا القادرُ الرزاقُ. إنى أنا الله لا إله إلا أنا أهلُ الثناء والمجد. إنى أنا الله لا إله إلا أنا أعلمُ السرَّ وأخفى. إنى أنا الله لا إله إلا أنا فوق الخلق والخليقة. إنى أنا الله لا إله إلا أنا الجبارُ المتكبر»[1]. فيختم، ويقول: فسبحان الله ربّ العرش العظيم.

فمن دعا بهذه الكلمات فليقل: [إنَّك] أنت الله [الذى لا إله إلا أنت] كذا، و[إنّك] أنت الله [الذى لا إله إلا أنت][2] كذا.

ومن دعا بهذه الأسماء كُتب من الشاكرين الساجدين المخبتين، الذين يجاورون محمدًا ﷺ وإبراهيم وموسى وعيسى والنبيين صلوات الله عليهم أجمعين فى دار الجلال، وله ثواب العابدين فى السموات والأرضين.

وليقل: اللهم صلّ على محمد وآل محمد صلاةً تكون لك رضاء، ولحقِّه أداءً، وأعطه الوسيلة والفضيلة، وابعثْه المقامَ المحمود الذى وعدته، واجزه عنا ما هو أهله، واجزه أفضل ما جازيتَ نبيًا عن أمته، وأعطه الشّرف والشفاعةَ يوم الدين.

اللهم صلِّ على محمد نبى الرحمة، وسيد الأمة، وعلى جميع إخوانه النبيين، وصلّ على أبينا آدم وأمنا حواء، ومن وُلدا بينهما من الصالحين والمسلمين. وصلّ على ملائكتك أجمعين من أهل السموات والأرضين. وصلّ علينا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين. واغفر لى ولوالدىَّ وما توالدا، وارْحَمْهُما كما ربّيانى صغيرًا، واغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات؛ الأحياء منهم والأموات.

ربّ اغفرْ وارحمْ، وتجاوز عمّا تعلَم، وأنتَ الأعزُّ الأكْرم، وأنتَ خيرُ الراحمين، وخيرُ الغافرين. وإنا لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلىّ العظيم. وحَسْبُنا الله ونعم الوكيل. وحسبنا الله وحده لا شريك له.

---

(١) قال عنه العراقى فى المغنى ١/٣١٧: «لم أجد له أصلاً». وفى الإتحاف ٥/٧١ ـ ٧٢: قال الزبيدى: «لكن وجدتُ فى (الحلية) فى ترجمة وهب بن منبه ما يقرب من ذلك».

(٢) ما بين المعكفات من الإحياء ١/٣١٧، والإتحاف ٥/٧٢.

فهذا جامعُ ما جاء من فضائل ما يقال من الدعاء عن [الرسول] المصطفى ﷺ، وعن الصحابة، وعن أئمة الهدى. وحذقنا ذِكْرَ فضائل ذلك وما جاء فيه من الروايات إيجازًا.

يقول هذا الدعاء بعد صلاة الغداة وقبل غروب الشمس، فى كلّ يوم، فإن قاله بعد صلاة مكتوبة فقد استكمل الفضل، بفضلِ الله عزّ وجلّ ورحمته.

❊ ❊ ❊